

” رسم موديلات مختلفة للبلوزة باستخدام الكتيب المبرمج لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية”

أ.د/حنان حسني يشار

أستاذ الملابس والنسيج رئيس قسم الاقتصاد المنزلي
بكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.

أ.م.د/هبة عاصم الدسوقي

أستاذ مساعد الملابس والنسيج- قسم الاقتصاد
المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

أ.م.د/رياب محمد السيد

أستاذ مساعد الملابس والنسيج- قسم الاقتصاد
المنزلي بكلية التربية النوعية- جامعة الفيوم

د/منصورة سليمان سيد

مدرس الملابس والنسيج- قسم الاقتصاد المنزلي
بكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

م.م/إسلام جمعة خلف

مدرس مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية
التربية النوعية- جامعة الفيوم.

ملخص البحث:

في ظل الاتجاهات الحديثة للتربية لم يعد دور المعلم يقتصر على مجرد تلقين الطلاب المعلومات التي يتضمنها الكتاب الدراسي المقرر ومن ناحية أخرى لم يعد الكتاب المدرسي بمثابة المصدر الوحيد لتعليم الطلاب وإنما توجد مصادر أخرى لا تقل أهمية وقيمة وهذه المصادر قد تكون طبيعية أو مصادر صناعية أو مصادر بشرية ومن هنا فالمعلم الذي يقوم بتلقين الحقائق والمعارف للطلاب فقط وإنما بجانب ذلك يجب أن يمتلك رؤية ثاقبة وشاملة فيرى العلاقة بين مختلف مصادر التعلم والمواد الدراسية المقررة على الطلاب (سحرعلى زغلول-٢٠٠٢-٦)، وتعد عملية إعداد الباترون من أدق الوظائف التي تعتمد عليها صناعة الملابس حيث يتوقف عليها مدى نجاح التصميم والإنتاج ككل لذا يجب أن تتوفر لدى القائم على تصميم الباترون درجة عالية من الكفاءة والخبرة والموهبة تتمثل هذه القدرة على تطويع الباترون بكافة الطرق الفنية الخاصة بها وفقاً لمتطلبات التصميم ومدى تفهمه للأشكال المتنوعة للجسم البشري بأبعاده الثلاثة (مجدة مأمون سليم-١٩٩٨-٣)، ومن هنا يجب تعلم كيفية عمل الباترون الأساسي بأحدث الطرق وإتباع الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم التي تهدف إلى تعلم الطالب كيف يتعلم بدلاً من التركيز على تعليمه ماذا يتعلم ولعل هذا الاتجاه يعتمد على فلسفة تربوية تؤمن بأن الفرد الذي يتعلم الاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة وفي تكوين المهارات هو شخص يستطيع أن يستمر في تعليم ذاته خارج حدود المؤسسة التعليمية (كوثر كوجك- ١٩٩٧- ٣٤١) .

يهدف هذا البحث إلى:

١. تحديد المعارف اللازمة التي يحتاجها الدارسين في تعلم باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش .
٢. تحديد المهارات الأساسية التي يحتاجها الدارسين لتعلم باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش .
٣. تقديم تصور مقترح لكتيب مبرمج في تعلم باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش .

ولقد أشارت النتائج إلى:

- ١- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للطالبات عينة البحث في كل مستوى من مستويات الأهداف التي يقيسها الاختبار والمجموع الكلي لدرجات الطلاب في كل المستويات وذلك لصالح التطبيق.
- ٢- تدل النتائج السابقة علي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للطلاب عينة البحث في كل مستوى من مستويات الأهداف التي يقيسها الاختبار والمجموع الكلي لدرجات الطلاب في كل المستويات وذلك لصالح التطبيق .

Research Summary:

In light of the recent trends of breeding is no longer the teacher's role is limited to just teach students the information contained in the textbook scheduled on the other hand is no longer a textbook as the sole source for the education of students, but there are other sources of not less importance and value of these sources may be natural or industrial sources or sources mankind is here, who is a teacher to teach facts and knowledge for students only, but next to it must have a comprehensive vision and sees the relationship between the various sources of learning and subjects assessed on students (Sahr Ali Zaghoul -2002-6).

The process of preparing the Pattern of the most accurate step that depend on the clothing industry where depends upon the success of the design and production as a whole, so must have based the design of the pattern high degree of competence and experience and talent is the ability to adapt the pattern all the technical methods own according to the design requirements and the extent of understanding of the diverse forms of the human body its three dimensions (Mogeda Mamon Saleem -1998-3).

It is here we must learn how to work pattern basic methods and the latest follow modern trends in teaching and learning, which aims to student learning how to learn, rather than focusing on teaching what learns Perhaps this trend depends on the educational philosophy believes that the individual who learns self-reliance in the collection of knowledge and formation skills is a person who can continue to teach the same outside the boundaries of the educational institution (Kausar Kogak- 1997-341).

This research aims to:

1. determine the necessary knowledge needed by students in learning Pattern blouse trousers manner Aldrich.
2. determine the basic skills needed by students to learn Pattern blouse trousers manner Aldrich.
- 3 submit a proposal for a brochure depicting programmer to learn Pattern blouse trousers manner Aldrich.

Results:

- 1 and the presence of a statistically significant difference between the mean scores arranged all of the application and tribal dimensional application of the test grades for students in the research sample every level of the test objectives measured by the total scores for students at all levels for the benefit of the application.
- 2 shows the previous results on the existence of a statistically significant difference between the averages of Order degrees of each of the application pre and post application for observation card for students research sample in every level of the objectives measured by the test and the total of all grades of students at all levels for the benefit of the application.

مقدمة:

في ظل الاتجاهات الحديثة للتربية لم يعد دور المعلم يقتصر على مجرد تلقين الطلاب المعلومات التي يتضمنها الكتاب الدراسي المقرر ومن ناحية أخرى لم يعد الكتاب المدرسي بمثابة المصدر الوحيد لتعليم الطلاب وإنما توجد مصادر أخرى لا تقل أهمية وقيمة وهذه المصادر قد تكون طبيعية أو مصادر صناعية أو مصادر بشرية ومن هنا فالمعلم لا يقوم بتلقين الحقائق والمعارف للطلاب فقط وإنما بجانب ذلك يجب أن يمتلك رؤية ثاقبة وشاملة فيرى العلاقة بين مختلف مصادر التعلم والمواد الدراسية المقررة على الطلاب (سحر على زغول، ٢٠٠٢: ٦).

ويعد إكساب المهارات العملية من أهم الأساسيات التي يجب إكسابها للطلاب خاصة مع الأعداد الكبيرة وقلة الإمكانيات المتاحة فمثلاً في كليات الاقتصاد المنزلي يشهد مجال تعليم الطلاب مهارات تنفيذ الملابس وتصميمها بعض الصعوبات حيث يكون البيان العملي غير كاف وحده لإكساب الطلاب هذه المهارات فسرعة عرض خطوات المهارة وتسلسلها يجعل بعض الطلاب عاجزين عن متابعة هذا التسلسل وذلك مع كثرة عدد الطلاب في المحاضرة الواحدة أو داخل المجموعات الصغيرة مما ينجم عنه صعوبة مشاهدة أو متابعة أداء المهارة

والكتيب المبرمج من الوسائل التكنولوجية التي تتميز بتقسيم المادة إلى سلسلة من الخطوات الصغيرة المتتابعة تتدرج بالطالب من السهل إلى الصعب وكل خطوة توضع في إطار يحوي بعض المعلومات التي تزود الطالب وتحتوي على سؤال يتطلب الإجابة عنه لذا فهو شكل من أشكال التعلم الذاتي الذي يعمل فيه المدرس على قيادة التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود (أمل محمد عبده الفيومي، ٢٠٠٥: ٣).

تعد عملية إعداد الباترون من أدق الوظائف التي تعتمد عليها صناعة الملابس حيث يتوقف عليها مدى نجاح التصميم والإنتاج ككل لذا يجب أن تتوافر لدى القائم على تصميم الباترون درجة عالية من الكفاءة والخبرة والموهبة تتمثل هذه القدرة على تطويع الباترون بكافة الطرق الفنية الخاصة بها وفقاً لمتطلبات التصميم ومدى تفهمه للأشكال المتنوعة للجسم البشري بأبعاده الثلاثة. (مجدة مأمون سليم، ١٩٩٨: ٣).

ومن هنا يجب تعلم كيفية عمل الباترون الأساسي بأحدث الطرق وإتباع الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم التي تهدف إلى تعلم الطالب كيف يتعلم بدلاً من التركيز على

تعليمه ماذا يتعلم ولعل هذا الاتجاه يعتمد على فلسفة تربوية تؤمن بأن الفرد الذي يتعلم الاعتماد على النفس في تحصيل المعرفة وفي تكوين المهارات هو شخص يستطيع أن يستمر في تعليم ذاته خارج حدود المؤسسة التعليمية. (كوثر كوجك، ١٩٩٧: ٣٤١) .

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي قامت على استخدام الكتيب المبرمج في مجال الباترونات الأساسية للملابس أو التصميم أو التطريز إلا أن رسم باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش وتدريسها بطريقة حديثة لم يتطرق إليها أحد، فقد أشارت دراسة (مجده مأمون) إلى أهمية الكتيب المبرمج في تعلم النماذج (الباترونات) المسطحة الورقية، كذلك دراسة (أمل الفيومي) والتي قامت بتناول الكتيب أيضاً لتدريس مادة أكوال الملابس الخارجية للنساء. وهناك أيضاً من إتجه إلى دراسة الملابس الخارجية وتم تدريسها بالطريقة التقليدية منها دراسة (هبه الله عبد العليم) حيث قامت بتدريس الملابس الخارجية باستخدام باترون الدريش بالطريقة التقليدية، كان هذا واضحاً أساسياً لدراسة هذا الموضوع وخاصة أن الدراسة في الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي بالكليات المتخصصة في هذا المجال وخاصة كلية التربية النوعية تقتصر على الباترون الأساسي (بطريقة البروفيلي) .

مشكلة البحث:

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :
ما مدى فاعلية الكتيب المبرمج في تدريس "البلوزة" بطريقة ألدريش لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة الإقتصاد المنزلي؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الآتية:

- ١- ما المعارف والمهارات اللازمة لدراسة باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش ؟
- ٢- ما إمكانية تصميم كتيب مبرمج في دراسة باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش ؟ ٣-
- ما أثر تطبيق الكتيب المبرمج في زيادة معدلات الجانب التحصيلي للمفاهيم في دراسة باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش ؟
- ٤- ما أثر تطبيق الكتيب المبرمج في زيادة معدلات أداء الطلاب للمهارات المرتبطة بدراسة باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. تحديد المعارف اللازمة التي يحتاجها الدارسين في تعلم باترون البلوزة الحريمي بطريقة التدريس .
٢. تحديد المهارات الأساسية التي يحتاجها الدارسين لتعلم باترون البلوزة الحريمي بطريقة التدريس .
٣. تقديم تصور مقترح لكتيب مبرمج في تعلم باترون البلوزة الحريمي بطريقة التدريس.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى:

١. يسهم البحث الحالي في إكساب الدارسين القدرة على تعليم أنفسهم بأنفسهم تعليماً ذاتياً معتمداً على جهده وقدراته تحت إشراف المعلم وتوجيهه.
٢. يسهم في تطوير إستخدام طرق التدريس المختلفة وخاصة مجال الملابس والنسيج .

حدود البحث :

تقتصر الدراسة على:

- الحد البشري :** طلاب الفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم.
- الحد الزمني :** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢م ضمن مقرر الملابس الخارجية.
- الحد المكاني :** التدريس بمعامل الملابس بالكلية .

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي كل من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم المتضمنة بالكتيب المبرمج والمرتبطة بتعلم باترون البلوزة الحريمي بطريقة التدريس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لمهارات تنفيذ باترون البلوزة الحريمي بطريقة التدريس

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

١. الكتيب المبرمج.
٢. اختبار تحصيلي يهدف إلي قياس تحصيل الطلاب للمعارف والمفاهيم المرتبطة بتعلم باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش (قبلي - بعدى).
٣. اختبار مهارى يهدف إلي قياس الجوانب المهاريه (قبلي - بعدى).
٤. بطاقة ملاحظة الأداء المهاري.
٥. استمارة محكمين للكتيب المبرمج.
٦. استمارة تقييم لأداء الطالبات لتنفيذ البلوزة.

إجراءات البحث:

- ١- الجانب النظري: ويتضمن نبذة عن البلوزة وتاريخها، أنواع البلوزات، خامات البلوزة، التعليم المبرمج.
- ٢- الجانب التطبيقي: الخطوات الإجرائية لإعداد البرنامج التعليمي
 - أولاً : تحديد موضوع التعلم
 - ثانياً : تحديد قائمة المفاهيم والمهارات الأساسية المرتبطة بوحدة باترون البلوزة الحريمي بطريقة الدريش.
 - ثالثاً : تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج
 - رابعاً : تحديد المحتوى وتنظيمه
 - خامساً : تحديد الخصائص العامة للدارسين
 - سادساً : تحديد طريقة وأسلوب التعلم
 - سابعاً : تصميم الكتيب المبرمج
 - ثامناً : التقويم
- ٣- التحليل الإحصائي للبيانات، النتائج ومناقشتها، تم استخدام المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، ومعاملات الارتباط، تحليل الإنحدار، تحليل التباين، اختبار(ت).

مصطلحات البحث:

- ١- الكتيب المبرمج : programmed learning
- يعد التعليم المبرمج مصطلحاً من ابتكار سكينر في مقاله الشهير "علم التعلم وفن التدريس" عام ١٩٦٤ ومنذ ذلك الحين شاع المصطلح وانتشرت حول هذا النوع من التعلم

البحوث والدراسات وأُنشئت المجالات المتخصصة وظهرت برامج الاستخدام وأُنشئت الهيئات العلمية على نحو جعل من التعليم المبرمج أحد المعالم الرئيسية لنظرية التعلم وتطبيقاتها في النصف الثاني من القرن العشرين. (حنان حسنى يشار، ٢٠٠٤: ٢١)

٢- البلوزة الحريمي Blouse

البلوزة ملابس نسائي يرتدى في جميع فصول السنة يغطي النصف العلوي من الجسم وقد تكون بكم طويل أو بنصف كم أو بدون أكمام، وتتنوع خطوط تصميمها تبعاً لاتجاهات الموضة السائدة وترتدى مع الجونلة أو البنطلون أو التايور. (كفاية سليمان وآخرون، ٢٠٠٧: ١٤٧)، ويمكن القول أنها قميص خارجي فضفاض يرتديه الرجال والنساء والأولاد. (رشا يحيى، ٢٠١٤: ١٣٠)

٣- نموذج ألدريش "Aldrich"

هو نموذج أساسي منشأ لملائمة متوسطي الطول والحجم، وقد تم اتفاق منتجي الملابس الجاهزة على متوسط مقاسات السيدات، تستخدم جداول التوحيد القياسي كدليل لمنتجي الملابس، يستخدم المصمم النموذج الأساسي كقاعدة لعمل التصميم عليه، يمكن رسم أي أشكال عليه مثل الثنيات، الطيات، الكسرات، الدرايبه ويصنع النموذج النهائي من قماش شفاف خام من القطن لاختبار النسب والمظهر وبعد ذلك يقص التصميم من القماش لعمل العينة النهائية، ثم ينفذ التصميم بالمقاسات المترجة المطلوبة. (إبراهيم صابر - ١٩٩٨-٤٠)

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت الكتيب المبرمج في مجال الملابس والنسيج:

- ١- دراسة (مجدة مأمون سليم ١٩٩٨): بعنوان "فاعلية استخدام الكمبيوتر في التعلم الفردي مقارنة بالكتيب المبرمج في تعلم النماذج (الباترونات) المسطحة الورقية".
- تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الكمبيوتر في تعلم وإعداد النماذج المسطحة الورقية بوحدة الأكمام لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الملابس والنسيج، مقارنة بالكتيب المبرمج، مقارنة كلا منهما بالطريقة التقليدية.
- النتائج التي توصلت إليها الدراسة تفوق استخدام الكمبيوتر، التعليم المبرمج مقارنة بالطريقة التقليدية في تعلم الوحدة الدراسية المقترحة وأشارت آراء الطلاب إلى تفضيل كلا من طريقتي التعلم.

٢- دراسة (أمل محمد عبده الفيومي ٢٠٠٢): بعنوان "فاعلية استخدام أشرطة الفيديو مقارنة بالكتيب المبرمج في تعلم نماذج أكوال الملابس الخارجية للنساء".

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أشرطة الفيديو والكتيب المبرمج في تعلم إعداد النماذج المسطحة للأكوال لدى طالبات الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ومقارنتهما بالطريقة التقليدية من حيث:

١-التحصيل ٢-الأداء المهارى ٣- زمن التعلم ٤-آراء الطالبات

النتائج التي توصلت إليها : ارتفاع التحصيل والأداء المهارى لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين بعد التعلم من خلال برنامج الكتيب المبرمج وبرنامج الفيديو وهذا يدل على فاعليتهما في تعلم رسم وإعداد نماذج الأكوال الخارجية للنساء.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في كيفية إعداد الكتيب المبرمج لتدريس البلوزة .

ثانيا دراسات تناولت باترون "الدريش"

١- دراسة (إبراهيم صابر محمد عبد العزيز ١٩٩٨): بعنوان "تقويم النموذج الاساسى

الحريمى المسطح بطريقة الدرش للاستخدام التعليمي"

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تطابق مقاييس نموذج الدرش الملحقة بطريقة بناء النموذج مع أبعاد الأجسام المصرية، وهل يمكن تعديل وتطوير الطريقة حتى يمكن الحصول على النموذج الأفضل بقدر الإمكان وما إذا كانت الطالبات يمكنهن استيعاب هذه الطريقة بالإضافة إلى معرفة آرائهن نحو تطبيق نموذج الدرش في عملية التعلم، النتائج التي توصلت إليها : ارتفاع التحصيل والأداء المهارى لدى طالبات المجموعات الثلاثة مما يؤكد فاعلية نموذج "الدريش" في التدريس.

٢- دراسة (عبيد مصطفى حسن السيد ٢٠٠٨): وموضوعها منهج مقترح لمادة رسم

الباترون "تخصص ملابس جاهزة" بالمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات .

تهدف الدراسة إلى اكتساب الخبرة في عمل باترونات متنوعة على أعلى مستوى لإكساب الطالبات اتجاهات ايجابية نحو المنهج المقترح "رسم الباترون" باستخدام باترون الدرش المطور والنتائج التي توصلت إليها فاعلية استخدام باترون "الدرش".

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في كيفية دراسة "باترون الدريش" والاستفادة منها في تنمية المفاهيم والمهارات الأساسية للطالبات .

ثالثاً: دراسات تناولت الملابس الخارجية:

١- دراسة (سحر على زغلول ٢٠٠٢): بعنوان "فاعلية برنامج مقترح في تصميم الأزياء الحریمی وقياس أثره على المفاهيم والمهارات الأساسية لدى طلاب قسم الملابس والنسيج"

تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي لمادة تصميم الأزياء الحریمی لطلاب الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وتم تجريب وحدة من وحدات البرنامج المقترح، كنموذج لفاعلية البرنامج وقياس مدى تحقيقه للأهداف المعرفية والمهارات المتضمنة لهذه وحدة .

والنتائج التي توصلت إليها الدراسة المهاري لصالح التطبيق البعدي مما يدل على اكتساب الطلاب المهارات المتضمنة للوحدة التجريبية .

٢- دراسة (هبة الله عبد العليم ٢٠٠٣): بعنوان "فاعلية المنهج المقترح لمادة الملابس الخارجية لطالبات شعبة الإقتصاد المنزلي"

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية المنهج المقترح على مستوى التحصيل والأداء المهاري لطالبات الفرقة الرابعة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المجموعتين في الاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية: ذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المجموعتين بالنسبة لنتائج الاختبار المهاري لصالح المجموعة التجريبية، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في كيفية تنمية المفاهيم والمهارات الأساسية اللازمة لتنفيذ الملابس الخارجية "البلوزة الحریمی".

أولاً: الإطار النظري

البلوزة:

نبذة تاريخية عن البلوزة:

لم يتضح بعد الزمن الذي ظهر فيه شكل البلوزة بالشكل المتعارف عليه حالياً لذلك يصعب تحديد وقت ظهورها بدقة في الأزياء خلال العصور المتعاقبة. وتعددت الباترون المستخدمة في تنفيذ البلوزة منها: الباترون البروفيلي، باترون ألدريش، باترون ناتلى براى.

وانتشرت البلوزات في القرن العشرين التي تتكون من ياقات مرتفعة ومقواه، وقد استخدمت الكول تايبور العريض التي تصل إلى مستوى فتحة الإبط، وكذلك الكول شميزيه، كانت الأكمام طويلة وضيقة ومحبكة وتنتهي بأساور. (عليه عابدين، ١٩٩٧: ٥)

وفي نهاية هذا القرن انتشرت البلوزات بتصميمات وأشكال مختلفة، وانتشرت معها الأكوال، والأكمام بأختلاف تصميمها وأنواعها فمنها الكول شال، الكول تايبور، الكول أوفسيه، الكول شميزيه، كول اسبور، أكمام منقوشة من أعلى أو من أسفل أو المنتهية بأساور بأشكال مختلفة من أسفل أو المحبكة.

الأقمشة المستخدمة في تنفيذ البلوزة :

تعتبر الخامة التي تستخدم في تنفيذ البلوزة الحریمی من العوامل المهمة المؤثرة على المظهر العام ، الخامات المستخدمة في تنفيذ البلوزة كثيرة ومتعددة منها الطبيعية والصناعية وتختلف في ملمسها من الخشونة إلى النعومة ، وبعضها خفيف أو شفاف والأخر سميك ، وكل نوع منها يصلح له تصميم خاص يتناسب مع حجم معين، بحيث يعمل على إخفاء ما به من عيوب ويعطى للجسم تناسقا وتناسبا ، حيث يظهر الجسم على مستوى جميل رشيق، من خلال حسن اختيار القماش. (عليه عابدين، ١٩٩٦: ٣٤)

وتختار الأقمشة تبعاً لنوع الملابس التي ستصنع منها، وملاءمتها للغرض المطلوب من انسداد، وطرق معاملة ولون واختلاف الأقمشة له تأثير مباشر على التصميم والموديل، والنوع الواحد من الأقمشة لا يصلح لكل الموديلات، فالقماش الناعم يناسبه تصميم يختلف عن ذلك الذي يناسب القماش الخشن، والقماش الشفاف يحتاج إلى تصميم يختلف عن تصميم القماش السميك. (هبة الله عبد العليم، ٢٠٠٥: ١٥٤)

وتتعدد الخامات المستخدمة في تنفيذ البلوزة الحریمی، لتتناسب الاحتياجات المختلفة وفصول السنة والمناسبات المختلفة، أيضاً اتجاهات الموضة التي سريعا ما تتغير لنتج تصميمات مختلفة عديدة يتطلب كل منها مواصفات خاصة في الأقمشة التي تنفذ منها لدرجة الانسداد والنعومة وسمك القماش وملمسه وتركيبه النسجي، وغيرها من المواصفات التي تلعب دوراً هاماً في إنتاج بلوزة جيدة من الناحية الوظيفية والجمالية في آن واحد (Aitikee, Leila- 1994-23)

والأقمشة القطنية عموماً من الخامات التي تتلائم مع البلوزات لما تتميز به من مرونة وقدرة على الامتصاص في فصل الصيف، ويعتبر الحرير الصناعي من الخامات الجيدة

نظراً لتمييزه بالمرونة والانسداد، وأفضل أنواع الخامات المستخدمة هي الخامات القطنية المخلوطة بخامات صناعية مثل البولي إستر أو الأسيات أو الإكريليك حيث تعطيها صفات ممتازة، مثل مقاومة الانكماش والاحتفاظ بأبعاد القطعة الملبسة أثناء الارتداء، وعدم الحاجة إلى عملية الكي نتيجة لمقاومة التجعد.

وتتميز الخامات المخلوطة بزيادة المتانة، وزيادة العمر الاستهلاكي، وسهولة الاستعمال، مثل سهولة الغسيل وسرعة الجفاف.

مفهوم التعليم المبرمج:

يعد التعليم المبرمج "programmed learning" مصطلحاً من ابتكار سكينر في مقاله الشهير "علم التعلم وفن التدريس" عام ١٩٦٤ ومنذ ذلك الحين شاع المصطلح وانتشرت حول هذا النوع من التعلم البحوث والدراسات وأنشئت المجالات المتخصصة وظهرت برامج الاستخدام وأنشئت الهيئات العلمية على نحو جعل من التعليم المبرمج أحد المعالم الرئيسية لنظرية التعلم وتطبيقاتها في النصف الثاني من القرن العشرين. (حنان حسنى يشار، ٢٠٠٤: ٢١)

ويمكن تعريف التعليم المبرمج أيضاً بأنه وسيط يمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه بواسطة برنامج معد بأسلوب يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة وترتيبها منطقياً وسلوكياً، بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجياً ويتأكد فوراً من صحة استجابته حتى يصل في النهاية إلى السلوك المرغوب فيه. (عيسى محمد، ١٩٩٥: ٣٣)

الخطوات الإجرائية لإعداد البرنامج التعليمي:

أولاً: تحديد موضوع التعلم:

موضوع التعلم في هذا البحث "رسم بعض الموديلات المختلفة على الباترون الأساسي للبلوزة" وذلك من منهج الملابس الخارجية للفرقة الرابعة كلية التربية النوعية.

ثانياً: تحديد قائمة المفاهيم والمهارات الأساسية:

يتم تحديد قائمة المفاهيم والمهارات الأساسية وذلك من خلال المصادر العلمية المختلفة.

أ- قائمة المفاهيم:

مفهوم باترون - مفهوم البلوزة - الأقمشة المستخدمة والمناسبة للملابس الخارجية - مفهوم التعليم المبرمج.

ب- قائمة المهارات:

كيفية أخذ المقاسات - رسم الباترون - إعداد الباترون - رسم موديلات مختلفة للبلوزة.

ثانياً: تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:

الهدف التعليمي: هو صياغة دقيقة ومحددة لسلوك معين يمكن أن يؤديه المتعلم في نهاية تعلمه. (أحمد حسين، ١٩٩٥: ١٩٥)

الأهداف الإجرائية:

الأهداف المعرفية:

أن تكون كل طالبة قادرة على أن:

- ١- تذكر التطور التاريخي للبلوزة.
- ٢- تُعرف الأقمشة المناسبة للملابس الخارجية "البلوزة".
- ٣- تشرح خطوات استخراج المقاس المطلوب من جدول المقاسات .

الأهداف المهارية:

أن تكون كل طالبة قادرة على أن:

- ١- ترسم باترون البلوزة .
- ٢- تجيد استخراج المقاس المطلوب من جدول المقاسات.
- ٣- تتقن رسم الباترون .
- ٤- تختار الأقمشة المناسبة للملابس الخارجية.

الأهداف الوجدانية:

أن تكون الطالبة قادرة على أن:

- ١- تبنى رغبة في معرفة التطور التاريخي للبلوزة.
- ٢- تبنى اهتماماً لما تسمعه عن باترون البلوزة وطريقة رسمه.
- ٣- تبادر برسم الباترون ووضعه على القماش بطريقة صحيحة .
- ٤- تشعر بالسعادة عندما تنتهي من رسم موديلات مختلفة للبلوزة.

ثالثاً: تحديد المادة العلمية المتضمنة في البرنامج:

من الضروري أن تكون المادة العلمية المقدمة صحيحة و متمشية في مجال المادة وذلك بالرجوع للمادة العلمية المتخصصة أو الكتب المدرسية المقررة والتأكد من صحة الرسوم والأشكال التي يتضمنها البرنامج (محمد رضا البغدادي، ٢٠٠٣: ٢٤)، المحتوى هو أحد المدخلات الأساسية لمنظومة التدريس ويتكون محتوى البرنامج من مجموعة من الحقائق والمعلومات والخبرات المرتبطة بتنفيذ البلوزة بطريقة باترون "الدريش" وفقاً لطبيعة وترتيب

تدريس مادة الملابس الخارجية مع مراعاة تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية المتضمنة في الكتيب المبرمج .

وقد تكون الكتيب من:

الدرس الأول: الموضوع: الباترون الأساسي "الدريش"
الأهداف الإجرائية:

في نهاية هذا الدرس تكون الطالبة قادرة على أن

أ - الجانب المعرفي :

١- أن تذكر مفهوم باترون الدريش

٢- أن تشرح خصائص الدريش

٣- أن تحدد كيفية أخذ المقاسات

٤- أن توضح خطوات إعداد الباترون

ب - الجانب المهاري :

١- أن ترسم باترون الدريش بطريقة صحيحة

٢- أن تستخرج المقاسات اللازمة لرسم الباترون الأساسي من جدول القياسات

ج- الجانب الوجداني:

١- أن تبدي اهتماما لما تسمعه عن باترون الدريش

٢- أن تتصت لكيفية أخذ المقاسات

الدرس الثاني: الموضوع: النموذج الأساسي للبلوزة

الأهداف الإجرائية:

في نهاية هذا الدرس تكون الطالبة قادرة على أن

أ - الجانب المعرفي:

١- أن تذكر مفهوم البلوزة

٢- أن تشرح أنواع الأقمشة المستخدمة لتنفيذ البلوزة

ب- الجانب المهاري:

١- أن تتقن رسم الباترون الأساسي للبلوزة

٢- أن تلون الطالبة الباترون بطريقة صحيحة

ج- الجانب الوجداني:

١- أن تبدي أهمية لما تسمعه عن رسم البلوزة والأقمشة المستخدمة لتنفيذ البلوزة.

الدرس الثالث: الموضوع : ترسم النماذج المختلفة للبلوزة:

الأهداف الإجرائية :

في نهاية هذا الدرس تكون الطالبة قادرة على أن

أ- الجانب المعرفي:

١- أن تذكر النماذج المختلفة للبلوزة

٢- أن توضح أشكال الأكام -الأكوال- المردات

ب - الجانب المهاري:

١- أن ترسم الباترون الأساسي للبلوزة وعمل قصات مختلفة

٢ - أن تصرف البنسات دون أن تظهر في الزي

٣- أن ترسم بعض أشكال الأكام

ج - الجانب الوجداني

١ - أن تبدى الطالبات اهتماما برسم بعض أشكال الأكوال

رابعاً: تحديد مستوى الخصائص العامة للدارسين:

من الضروري التعرف على درجة نضج ومستوى المعارف والخبرات السابقة لدى التلاميذ الذين يعد من أجلهم البرنامج للتعرف على مآلديهم من معلومات أو معارف أو خبرات سابقة، وكذلك تحصيلهم العام في مرحلة دراسية ما. لوضع المستوى المناسب من المادة العلمية لمن يتناسب معهم من دارسين (أحمد حسين اللقاني، ١٩٩٥: ٦٠)، ومن الشروط الواجب توافرها لدى دارسي الكتيب المبرمج موضع الدراسة:

١- معرفة الأدوات المستخدمة في القياس ورسم الباترون.

٢- لم يسبق لهم دراسة "نموذج الدريش".

خامساً: تحديد طريقة وأسلوب التعلم:

استخدام الكتيب المبرمج لما له من مزايا عديدة في عملية التعلم وتوجد أكثر من طريقة للبرمجة يتم استخدام البرمجة الخطية وفي هذا البرنامج ترتب المادة في خطوات متسلسلة من السهل إلى الصعب، ومجزأة في عدد من الخطوات التي يرتبط اللاحق منها بالسابق (وليد أحمد جابر-٢٠٠٣-٢٨٥)، وتتوالى الأطر في خط أفقي مستقيم وتقدم الأسئلة مباشرة في البرنامج الخطي بحيث يفكر الطالب ويكتب إجابته المنشأة بناءً على ما تم دراسته في الأطر السابقة وبعد أن يكتب إجابته يجد الإطار التالي متضمناً الإجابة الصحيحة وهو الذي يقوم بدور التعزيز (مجدة مأمون، ١٩٩٨: ٢٠٩).

وتم إعداد الكتيب المبرمج بناءً على الأهداف العامة والخاصة بالبرنامج ويتعلم المعلم من خلال البرنامج وهو محدد وواضح ويلعب الكتيب المبرمج الدور الأساسي في تعليم الدارسين ولا يظهر دور المعلم في هذا البرنامج بصورة مباشرة ولكنه قد قام بإعداد الكتيب وكذلك هو مرشد وموجه للمتعلم.

سادساً: تصميم الكتيب المبرمج:

أ- كتابة اطر البرنامج:

تعتبر مرحلة كتابة الأطر بالغة الأهمية حيث تتطلب مهارة فائقة من واضع البرنامج فعليه بعد تحديد أهداف البرنامج ومستوى التلاميذ أن يضع تصورا فكريا لإطارات البرنامج والاستعانة بالمراجع المتخصصة علميا للاستفادة من صحة المادة والرسوم والأشكال بأن يتضمن كل إطار مكوناته الأساسية-المثيرات- الاستجابات-التغذية الرجعية-التعزيز الفوري(محمد منير مرسى،٦٧:١٩٩٩). وعلى الطالب ألا ينتقل من إطار إلى إطار إلا بعد استيعابه للإطار السابق وإجابته على السؤال الموجود به ولقد تمت كتابة الأطر تبعاً لتسلسل عرض المحتوى وكانت الأسئلة ذات الاختيار من متعدد يختار منها الطالب الإجابة المناسبة من أربعة بدائل وعليه أن يقوم بعمل علامة على الاختيار الصحيح كي لا يحتاج إلى كتابة شئ أو تكلمة شئ حتى لا يستغرق زمناً طويلاً في كتابة الإجابة.

وقد استخدمت الباحثة نوع الأسئلة ذات الإختيار من متعدد يختار منها الطالب الإجابة المناسبة من بين أربعة بدائل وأختارت الباحثة هذا النوع من الأسئلة لعدة أسباب:

١- مرونتها الكبيرة إذ من الممكن استخدام أسئلة ذات الإختيار من متعدد في قياس العديد من مخرجات التعلم من المستويات المختلفة كما أن هذا النوع من الأسئلة يوفر للمعلم وسيلة قيمة لتشخيص التحصيل الدراسي.

٢- هذا النوع من الأسئلة لا يحتاج إلى كتابة شئ أو تكلمة شئ حتى لا يستغرق زمناً طويلاً في كتابة الإجابة.(رياب السيد،٢٠٠٥: ١٥٦)

ب- شكل الإطار :

يتخذ الإطار الشكل المستطيل وترتيبها كالتالي:

- ١- الجزء العلوي من الإطار به المعلومة.
- ٢- في المنتصف الرسم التوضيحي أو الصورة التي تساعد على فهم المعلومة.
- ٣- الجزء السفلي من الإطار به السؤال واختياراته الأربعة.
- ٤- في نهاية الإطار دائرة بها رمز الإجابة الصحيحة للإطار السابق ويقابلها مستطيل في الجهة الأخرى يستخدم لتسجيل الإجابة للإطار الحالي.

سابعاً: التقويم وينقسم إلى:

١- التقويم الداخلي للبرنامج

تجرى هذه العملية أثناء إعداد الإطارات وذلك بهدف رفع درجة فعالية البرنامج إلى أقصى حد ممكن، وللتأكد من أن البرنامج يعلم فعلاً ويؤدي إلى تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها من أجله. (آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ١٩٩٥: ٤٩).

٢- التقويم الخارجي للكتيب:

أ- إعداد اختبار لقياس مدى ما تحققه من أهداف بعد استخدام البرنامج.

ب- يطبق هذا الاختبار كما يلي:

- اختبار قبلي لقياس السلوك المبدئي للطلاب والذي يجب أن يكون صفر تقريباً أي أن معارفهم وخبراتهم السابقة تكون صفر % تقريباً.
- اختبار بعدي لقياس السلوك النهائي بعد الانتهاء مباشرة من التعلم، يجب أن يكون ١٠٠ % تقريباً مع ملاحظة أن الفرق بين الدرجات تدل على مدى التعلم.

نتائج البحث:

عرض النتائج التي أسفر عنها البحث من خلال التحليل الإحصائي للبيانات وتفسيرها للإجابة على تساؤلات البحث، فروضه، وإجراء عمليات التحليل الإحصائي إستخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية spss حيث تم إتباع ما يلي:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي " .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للطلاب عينة البحث ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١)

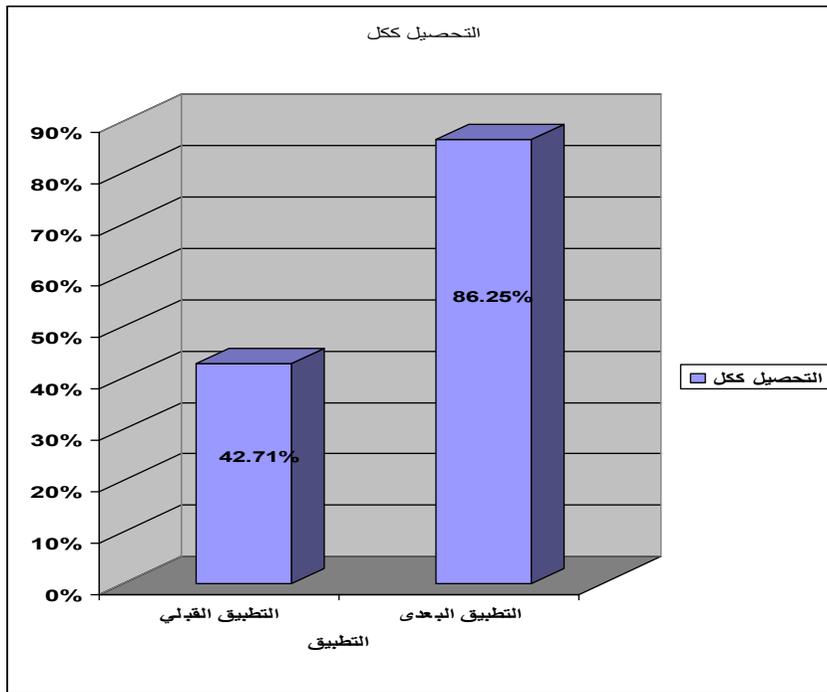
قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية لرتب الفرق بين درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للطلاب عينة البحث

البيانات الإحصائية الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة (Z) المحسوبة	مستوي الدلالة	قوة العلاقة واختبار ويلكوكسون (٣ق)	دلالة قوة العلاقة
					٠.٠١	٠.٠٥				
الرتب ذات الإشارة السالبة	٠	٠	٠	٧	٢.٥٨	١.٩٦	٢.٥٢	٠.٠٥	١	كبيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	٨	٣٦	٤.٥							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٢.٥٢) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٧) .

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للطلاب عينة البحث . أي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للطلاب عينة البحث وذلك لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة " Z " ، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ .

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح على اكتساب الطلاب عينة البحث المعلومات المتضمنة في البرنامج باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوسون وأتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع كبيرة حيث أنها تساوي الواحد الصحيح . النسبة المئوية لأداء الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي



اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي " .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للطلاب عينة البحث ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٢)

قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية لرتب الفرق بين درجات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة للطلاب عينة البحث

دلالة قوة العلاقة	قوة العلاقة لاختبار ويلكوسون (T)	مستوى الدلالة	قيمة (Z) المحسوبة	قيمة الجدولية (Z)		درجة الحرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	البيانات الإحصائية
				٠.٠٠١	٠.٠٠٥					الرتب ذات الإشارة السالبة
كبيرة	١	٠.٠٠٥	٢.٥٣	٢.٥٨	١.٩٦	٧	٠	٠	٠	الرتب ذات الإشارة الموجبة
							٤.٥	٣٦	٨	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٢.٥٣) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦)

عند مستوى ثقة ٠.٠٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠٠١ عند درجة حرية (٧) .

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة للطلاب عينة البحث . أي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للطلاب عينة البحث وذلك لصالح التطبيق البعدي ، حيث كانت قيمة " Z " ، وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٥ .



صورة "البلوزة" التي قامت الطالبات بتنفيذها

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق-ط٤-عالم الكتب-١٩٩٥.
- ٢- إبراهيم صابر: تقويم النموذج الأساسي الحريمي المسطح-بطريقة الدريش للاستخدام لتعليمي-رسالة دكتوراه-كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس-١٩٩٨.
- ٣- أمل محمد عبده الفيومي: فاعلية استخدام أشرطة الفيديو مقارنة بالكتيب المبرمج في تعلم نماذج أكوال الملابس الخارجية للنساء-رسالة دكتوراه-كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان-٢٠٠٥.
- ٤- حنان حسنى يشار:دراسة إمكانية تدريس برامج إنتاج الملابس باستخدام الكمبيوتر بأسلوب التعلم الذاتي لرفع المستوى المهارى لدارسي مقرر الملابس الخارجية بكليات التربية النوعية - رسالة دكتوراه-كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية-٢٠٠٤
- ٥- رباب محمد السيد:دراسة لأشكال مختلفة من تطريز الملابس المنزلية وعلاقتها بالتذوق اللبس للمرأة المصرية-رسالة دكتوراه-كلية التربية النوعية-جامعة الفيوم-٢٠٠٥
- ٦- رشا يحيى: فعالية التعلم التعاوني في تنمية مهارات نماذج الملابس الخارجية بين الطريقة التقليدية والفيديو التعليمي- رسالة دكتوراه- كلية تربية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣.
- ٧- عماد عيسى صالح: التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي في تخصص المكتبات والمعلومات- رسالة دكتوراه- كلية الآداب- جامعة القاهرة-١٩٩٩.
- ٨- عليه عابدين: دراسات في سيكولوجية الملابس- دار الفكر العربي-ط١-١٩٩٦.
- ٩- : تطور الأزياء عبر العصور من القرن الحادي عشر:القرن العشرين- دار الفكر العربي-ط١-١٩٩٧.
- ١٠- كفاية سليمان: أسس تصميم الأزياء للنساء-عالم الكتب- القاهرة-ط١-٢٠٠٧.
- ١١- كوثر الزغبى، إنصاف نصر: دراسات في النسيج-دار الفكر العربي- القاهرة-٢٠٠٥.
- ١٢- كوثر كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس-عالم الكتب-القاهرة ١٩٩٧
- ١٣- مجده مأمون:استخدام التعليم المبرمج في تدريس النموذج (الباترون)الأساسي المسطح الكامل للنساء- رسالة ماجستير-الاقتصاد المنزلي-جامعة حلوان-١٩٩٣.
- ١٤- _____: فعالية استخدام الكمبيوتر في التعلم الفردي مقارنة بالكتيب المبرمج في تعلم النماذج (الباترون المسطحة الورقية) - رسالة دكتوراه-الاقتصاد المنزلي-جامعة حلوان-١٩٩٨.
- ١٥- وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية-دار الفكر العربي-ط١-٢٠٠٣.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

16- Aitkee,laila ; Dress making A step by step course, sterling publishing co., new york;1994.